

## تحقيق وحدة الانطباع البصري خلال قنوات الإتصال المرئي المتعددة (دراسة تطبيقية على مؤسسة ساري أكاديمي)

م.د/ ابراهيم حسن علي

مدرس بقسم التصميمات المطبوعة - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

[Ibrahim\\_hassan@alexu.edu.eg](mailto:Ibrahim_hassan@alexu.edu.eg)

### الملخص:

في الآونة الأخيرة تطورت وسائل وقنوات الاتصال المرئي بشكل كبير، نتج عن ذلك التطور احتياجات ومتطلبات جديدة في التصميم المرئي. لقد ساهمت مجموعة متنوعة من العوامل في تطور التصميم المرئي خلال السنوات الأخيرة. بداية من التنوع الحاصل لقنوات الاتصال بين مطبوع ورقمي وثابت ومتحرك إلى جانب تطور التقنيات الرقمية بين تصميمات متجاوبة وتقنيات واقع افتراضي وواقع معزز، ونهاية بتطور الطريقة التي يتفاعل ويتواصل بها الناس مع الأنظمة والمنتجات والأشخاص.

تعتبر الهوية البصرية بمثابة حجر الأساس الذي يبني عليه العديد من الأنشطة الخاصة بأس مؤسسة بدأ من العمارة والتصميم الداخلي ونهاية بأعمال التسويق والترويج والإعلانات. ولذا كان من المهم أن تتميز الهوية المؤسسية بقدرتها على التنوع والديناميكية مع القدرة على توحيد الطابع البصري العام.

كل هذا أدى الي ضرورة العمل على الهوية البصرية بشكل ديناميكي يسمع بتحورها وتحويلها لتلائم وسائل وقنوات الاتصال الجديدة وفي نفس الوقت يحافظ على الانطباع العام لمظهرها البصري.

خلال تلك الورقة- وفي إطار التعاون بين المؤسسات الأكاديمية وسوق العمل- قام الباحث بإرساء الأسس والقواعد المتطلبية, لتحقيق وحدة الانطباع البصري وذلك في العديد من قنوات الاتصال المختلفة، وذلك من خلال مشروع تطبيقي على مؤسسة ساري أكاديمي. ساري أكاديمي هي مؤسسة تعليمية تستقبل ٣ فئات من الأطفال وهم: الرضع - مرحلة ما قبل المدرسة - مرحلة ما بعد المدرسة. تقع مؤسسة ساري أكاديمي بالإسكندرية في مصر. وكان التحدي الأكبر هو وضع رؤية تصميمية تتميز بالديناميكية لتشمل كافة أنشطة ومتطلبات المؤسسة، تناول فيها الباحث وضع الاستراتيجية العامة للهوية البصرية وتطبيقاتها المختلفة بداية من التصميم الداخلي ونظم العلامات الإرشادية، مروراً بالمطبوعات والتطبيقات الطباعية ونهاية بتصميمات الشاشات من تصميمات مواقع اجتماعية والموقع الإلكتروني وتطبيقات الجوال.

### الكلمات المفتاحية:

الانطباع البصري، الهوية البصرية، وحدة التصميم، الهوية الديناميكية.